

:

يعتبر الإتحاد الأوروبي أقوى تكتل اقتصادي في العالم ، لكنه يواجه بعض المعوقات.  
-ما هي مراحل و مظاهر اندماج بلدان الإتحاد الأوروبي ؟  
-ما هي العوامل المفسرة لهذا الاندماج ؟ و ما هي حصيلته ؟  
-ما هي التحديات التي

### مراحل و مظاهر اندماج بلدان الإتحاد الأوروبي:

:

\*مهدت بعض المنظمات القطاعية كالمجموعة الأوروبية للفحم و الفولاذ لتأسيس المجموعة الاقتصادية الأوروبية (الإتحاد الأوروبي حاليا 1957).  
\*مر الاندماج الاقتصادي لبلدان الإتحاد الأوروبي بالمراحل التالية :  
-خلال الستينات : إلغاء القيود الجمركية ، و تحقيق حرية مرور اليد العاملة داخل المجموعة الأوروبية ، و الشروع في تطبيق السياسة الفلاحية المشتركة.  
-خلال السبعينات : استهدف تقليص الهوة بين العملات الأوروبية و ضمان استقرارها  
-خلال الثمانينات : إحداث نظام الحصص لتحديد إنتاج الصلب داخل المجموعة الأوروبية ، و إصدار جواز سفر أوروبي ، و وضع سياسة موحدة للصيد البحري ، و توقيع اتفاقية شنغن ( التي نصت على حرية تنقل الأفراد بين ) ( الفصل الوحيد )  
على إنشاء سوق أوروبية واسعة. )  
- 1992 : التوقيع على معاهدة ماستريخت التي أقرت الإتحاد الاقتصادي و المالي ، و توحيد السياسة الاجتماعية و الأمنية و السياسة الخارجية لدول الإتحاد الأوروبي ، و طرح مشروع إصدار عملة م .

### تم الاندماج المجالي لبلدان الإتحاد الأوروبي تدريجيا:

(الخريطة ص 202 - 201 202 )  
-بموجب معاهدة روما لسنة 1957، تأسست المجموعة الاقتصادية الأوروبية بمبادرة من ست دول هي : إيطاليا ، فرنسا ، ألمانيا ، هولندا ، بلجيكا ، اللكسمب .  
- 1973 انضمت إلى المجموعة بريطانيا ، إيرلندا ، الدانمارك.  
- 1981 انضمت اليونان.  
- 1986 انضمت إسبانيا و البرتغال.  
- 1995 انضمت النمسا و السويد و فنلندا.  
- 2004 انضمت عشر دول منها بولونيا و هنغاريا و التشيك و سلوفاكيا و دول البلطيق  
- 2007 انضمت رومانيا و بلغاريا ليصبح مجموع دول الإتحاد الأوروبي 27 .

### – 3 تتعدد مظاهر اندماج الإتحاد الأوروبي :

-السياسة الفلاحية المشتركة : استهدفت زيادة الإنتاج ، و ضمان تموين الأسواق ، و استقرار الأسعار ، و تحسين المستوى المعيشي للفلاحين.  
-تداول الأورو كعملة موحدة بين مجموعة من دول الإتحاد الأوروبي منذ سنة 2002.  
-مشاريع صناعية مشتركة من بينها مشروع إيرباص لصناعة الطائرات ، و برنامج أريان لصناعة معدات غزو الفضاء .  
-أهمية المبادلات التجارية بين الدول الأعضاء ، والتي تفوق  
-الدستور الأوروبي الذي يخول لكل مواطن من دول الإتحاد الأوروبي عدة حقوق منها المواطنة الأوروبية، والشغل و الاستقرار بحرية في كل الدول الأعضاء ، و الحق في التصويت و الترشيح في انتخابات البرلمان الأوروبي.

### ي و حصيلته ومعوقاته:

:

\* ( ) التي تتميز بموقع استراتيجي و ظروف طبيعية ملائمة على العموم.  
\*عامل تاريخي: التاريخ المشترك كالحربين العالميتين الأولى و الثانية، و الأزمة الاقتصادية لسنة 1929.  
\*عامل اقتصادي سياسي : نهج الرأسمالية اقتصاديا ، و الديمقراطية سياسيا.

\* عامل تنظيمي : دور مؤسسات الإتحاد الأوربي منها :  
- الذي يقرر السياسات المشتركة و يحدد ميزانية الإتحاد.

- الذي يحدد التوجهات الكبرى.  
- اللجنة الأوربية : التي تقترح التوجهات و تنفذ السياسات المشتركة ، و تمثل الإتحاد الأوربي في المفاوضات مع الدول الأخرى.  
- الذي يساهم في التشريع مع مجلس الوزراء و يقدم الاستشارة.

### تمثلت حصيلة الاندماج الأوربي في النقاط الآتية:

- \* يساهم الإتحاد الأوربي بحصص مرتفعة من الإنتاج العالمي للحبوب والشمندر والبطاطس والكروم ، و يمتلك قطيعا ضخما من الماشية ، و يعتبر من أهم مصدري المنتجات الفلاحية عالميا.
- \* يحتل الإتحاد الأوربي مراتب متقدمة في عدة صناعات من أبرزها صناعة السيارات و الطائرات و معدات غزو الفضاء و الصناعات الكيماوية و الميكانيكية و الإلكترونية و المعلوماتية.
- \* اد الأوربي مع باقي العالم خمس التجارة العالمية نظرا لضخامة الإنتاج الصناعي و الفلاحي و أهمية الأسطول التجاري و عقد اتفاقيات مع مختلف دول العالم . كما تحتل المبادلات بين دول الإتحاد الأوربي مكانة مهمة بفعل إلغاء لقيود الجمركية و سهولة مرور البضائع و رؤوس الأ

:

### \*التباين الاقتصادي و الاجتماعي : حيث يمكن التمييز بين ثلاث مجموعات من الدول :

- لدخل الفردي المرتفع مثل ألمانيا و فرنسا و بريطانيا و هولندا و بلدان أوربا الشمالية ) .
- دول ذات مستوى متوسط مثل إيطاليا و إسبانيا و البرتغال )
- دول ذات مستوى ضعيف مثل بلدان أوربا الشرقية )
- \*عدم تعميم تداول العملة الموحدة ( ) على جميع الدول الأعضاء
- \*مواجهة صناعة الإلكترونيك و المعلومات الأوربية لمنافسة شديدة من طرف اليابان و الولايات المتحدة الأمريكية.
- \*التباين الإقليمي داخل نفس البلد ، و بعض المشاكل الفلاحية .
- \*شيخوخة الهرم السكاني و ضعف وتيرة النمو الديمغرافي ، و بالتالي الحاجة إلى اليد العاملة الأجنبية.
- \*الأزمة المالية الأخيرة و انعكاساتها الاقتصادية و الاجتماعية.

:

رغم هذه الصعوبات ، يظل الإتحاد الأوربي من أقوى التكتلات الاقتصادية في العالم.

:

\*ميكالوبول : مدن متصلة فيما بينها ، و تكون تجمعا حضريا.

\* : مجال تتركز فيه السلطات و القرارات المختلفة.

\* : هوامش تابعة للمركز.